

# سلسلة الهدى والنور 545}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ الا مؤمن كامل وانا بقول تارة بلى تارة لا. لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيئاته على حسناته وعلى سيئاته - 00:00:00

اما اذا كان مؤمنا لكن له سوابق له سيئات الى اخره هذا ان لم تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان لم تشمله مغفرة الله - 00:00:22

فيدخل النار ويبعذب ما يشاء حينئذ كما قلنا في الحديث السابق من قال لا اله الا الله نفعتة يوما من داره اي تكون هذه الشهادة مش الشهادة بمقتضياتها الا بحقها كما جاء في حديث - 00:00:42

امرت ان اقاتل الناس هذا بنسب المؤمنين كاملين اما بالنسبة للمؤمنين العصاة اتهمهم شهادة ان لا اله الا الله هذا هو الايمان وهذا هو اقل ذرة ايمان اي لم يكن هناك يعني - 00:01:03

التزام بحقوق شهادة لا اله الا الله وان محمد رسول الله هذه الحقوق اذا التزمها الانسان قد يدخل الجنة ترانزيت مع السابقين الاوليين قد يدخل وبعد حساب ويكون الحساب نوع من العذاب ولكنه لا يدخل - 00:01:21

النار الى اخره فهناك المهم يعني درجات اما اذا افترضنا اشقى الناس مات وهو يشهد ان لا اله الا الله فهذه الشهادة تنفعه وتخرجه ولا تجعله مخلصين في النار فحينما نحن نقول - 00:01:40

انه تارك للصلاة كافر اي مرتد عن دينه. ما هو الكفر الكفر ما هو لا يمكن ان اتصور عالما حقا لا يوافق على هذا التفصيل الذي استفدناه من شيعي الاسلام ابن تيمية وابن قيم الجودي. كفر عملي وكفر اعتقادي - 00:02:01

لابد من هذا التقسيم. والا الحق من لا يتبنى هذا التقسيم بالخوارج. ولا بد آ الذين يكفرون تارك الصلاة ليس عندهم حجة اطلاقا قاطعة في الموضوع سوى ظواهر نصوص طيب هذه الظواهر من النصوص معارضة بظواهر النصوص اخرى - 00:02:25

فلا بد من التوفيق بينها فبماذا نطلق نوفق من ترك الصلاة مؤمنا بها معترفا بشرعيتها معترفا في قرار تنفسه بانه مقصر مع الله تبارك وتعالى في اضاعته اياها فهو بلا شك يوما ما يخرج من النار - 00:02:49

اما ان نسوي بين هذا وبين ذاك المشرك الذي لا يعترف لا بصلاة ولا بزكاة يعني انا باستغرب جدا كيف نسوي بين من كفره كفر اعتقادي وعملي المشرك كافر كفرا اعتقاديا وعمليا اي وهو ينكر الشريعة الاسلامية بحذافيرها ومنها الصلاة. فهو اذا لا يصلي - 00:03:15

فهو اذا كافر كفر اعتقادي وكفر عملي. هناك مسلم وقد يصلي احيانا كما هو الواقع في كثير من المبتلي بترك الصلاة كيف نقول هذا كهذا؟ يا اخي هذا ليس كهذا - 00:03:43

هذا يخالف هذا تماما العقيدة هذا المشرك لا يشهد بلا اله الا الله محمد رسول الله ولا بلا واجبها لا يؤمن بذلك كله اما هذا المسلم الفاسق الخارج عن طاعة الله - 00:03:59

وعن طاعة رسول الله يخالفه مخالفة الجذرية وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤمن بكل لوازمها ولكن غلبه هوى النفس غلبه حب المال غلبه الى اخره من معاذير - 00:04:18

ليست معاذير له تشفع في ان يتركوا الصلاة لكنها معاذير تشفع له عند الله يوم القيامة انه انا امننت بالله ورسوله لكنني قصرت التسوية

بين هذا وهذا بلا شك انه ظلم - 00:04:36

وانه ميزان جائر غير اه عادل هذا مع الدالة الاخرى الكثيرة وكثيرة جدا التي اشرنا اليها في جلسة سابقة انه مجرد ما قال من ترك الصلاة فقد كفر واش معناها يعني ارتد عن دينه - 00:04:53

لانه من حلف بغير الله فقد كفر مش معناها انه ارتد عن دينه مثل هذا التعبير كثير وكثير جدا في احاديث الرسول عليه السلام فما الذي يحملنا على ان نفسر - 00:05:10

من ترك الصلاة فقد كفر اي ارتد عن دينه من حلف بغير الله فقد كفر ما ارتد عن دينه ما هو انا بقول هذا وهذا قد يلتقيان وقد يختلفان ويفترقان - 00:05:24

من ترك الصلاة فقد كفر جحودا ارتد عن دينه. من حلف بغير الله فقد كفر قودا لهذا الحكم الحق بالاول اي فهو كافر. من ترك الصلاة فقد كفر معترفا بانه ترك الصلاة حرام ولا يجوز - 00:05:42

عملي هذا لا نلحقه بالكافر. من حلف بغير الله عز وجل ومعدرة. انا ما اعرف هذا. طيب مو ذكرناك؟ اه والله غلبت علي العادة هذا لا يكفر كفر اعتقاديا. هذا يكفر كفر عملي - 00:06:04

الاحاديث والنصوص كلها تتجاوب بعضها مع بعض وتضطربنا اضطرابا فكريا عقديا انه ما تقع في حي صبايصة. هون كثرة الد عن دينه وهو ما ارتد عن دينه. هو يؤمن بانه هذا شريعة الله - 00:06:21

وهون لا كفرة يعني عصى الله عز وجل وكفر كفرا عمله الى اخر ما هنالك من اشياء كثيرة وكثيرة جدا. ولذلك فانا استغربت قولك انه هذا لم يعمل عملا او خيرا قط - 00:06:39

ربط بموضوع حديث الشفاعة. لا نحن لاحظنا التصنيف المذكور في هذا الحديث صحيح. الذي يشعرونا تماما ان هناك معذبين في النار كانوا مصلين اخرجوا دخلوا النار ليس بسبب تركهم الصلاة - 00:06:56

وانما قد يزنني قد يشرب قد يأكل الربا اذا فيه. فدخلوا النار كما جاء في بعض الاحاديث من ذنوب اجترحوها لكن في الوقت نفسه كانوا مع المصلين ولذلك اخوانهم المصلون الصالحون - 00:07:16

قالوا يا ربنا لا نرى معنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا الله عز وجل تفضل وامرهم بان يشفعوا ما شفعو لهم قالوا اخواننا ما ذكروا كما ذكروا في الاولين يصلون معنا ويصومون - 00:07:34

فاخرجوا من عرفتم منه فاخرجوهم وهكذا هذا التصنيف هو الذي اه جعلنا نحتج بالحديث ونحن لم نكن من قبل نحتج بهذا الحديث عندنا اشياء كثيرة وكثيرة جدا لكن الحديث هذا في الحقيقة - 00:07:53

جاء نورا على نور اوضح لمن كان غافلا انه هذه المسألة فيها غلو من بعض المشايخ والعلماء ويكفي في ذلك ان تعلموا ان جماهير العلماء المجتهدين حتى الامام احمد حتى الامام احمد الذي ينسب اليه القول بتكفير تارك الصلاة. في روايات كثيرة وانا ذكرتها اظن

ذكرتها - 00:08:12

صحيح يقولون انه لو كان هذا مرتد عن دينه بترك الصلاة متى يؤمن؟ متى يصبح مؤمنا اذا كان ارتد عن دينه؟ لابد ان يجدد ايمانه. لا هو بقول انه يأمره - 00:08:40

واصره وبس يعني حتى اذكر في رواية وانا انسى كثيرا انه اذا كان عنده عمل مضطر ليعتاش به يسمح له بان يترك الصلاة اي قضاءها حينما يتفرغ له هذا الامام احمد امام السنة - 00:09:01

ولذلك انا ارى ان المسألة اخذت بشيء من الشدة اكثر من اللازم واظن هذا الله اعلم هو المشهور عند الحنابلة هذا القبر لكن آآ اريد تعقيبا على سؤال الاخ عبد الله ابو عبد الله الاخ ابو عبد الرحمن - 00:09:21

اقول بانه اولا العذاب الذي السنة يمس اولئك العصاة ممن لم ينجوا من النار هناك طبعا العذاب متفاوت في درجاته ولا نعرف كم يمكث اخر من يخرج من النار كم يمكث في العذاب - 00:09:43

فيا ترى يعني اولا هذا العذاب الذي مس اولئك ربما يبقى او يمتد الى وقت طويل جدا لا يدري. احقاب. احقاب. لان الله عز وجل

ما حدد لنا الوقت - 00:10:08

او الرسول عليه الصلاة والسلام ما حدد لنا الازمنة التي يتفاوت فيها الخارجون من النار بها ابدًا فلذلك هؤلاء الذين ذاقوا مس النار عياذا بالله وهم اخر من يخرج من النار من المؤمنين - 00:10:24

الا كيفهم ذلك العذاب؟ اولا نسأل الله العافية. امين. يعني هل نقول بان تخليد هؤلاء في النار هو الذي نرجوه لهم؟ ام نرجو للذين يقولون لا اله الا الله؟ من ما نرجو لمن ينطق بالشهادة - 00:10:40

والشهادة كما اشار شيخنا يكفي انها كما قال عليه الصلاة والسلام اه من قال لا اله الا الله خالصا بها قلبه نفعته يوما من الدهر او من دهره هذه واحدة. اما المسألة الثانية - 00:10:59

فان برضو يعني شيخنا اشار لهذه المسألة لكن انا اقول حتى يعني بصورة مختلفة او بلفظ اخر بان الذي لم يعمل خيرا قط الذي لم يعمل خيرا قط اي لم لم يعمل عملا صالحا - 00:11:14

غير لا اله الا الله فلا اله الا الله هي العمل الذي نفعه وهي القول الذي قاله لانه هي لسان يتحرك بها فهو عمل وقلب يعتقد فهو عمل ايضا. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اراد انه لم يعمل خيرا قط اي من - 00:11:35

الاعمال التي كان يعملها سائر المؤمنين. هي مقتضياتها مثل ما قال شيخنا. فهذه مسألة مهمة جدا الحقيقة نحن اه المسلمين طبعاً ما ينبغي انهم يعني يفرطوا لانه كل مسلم معرض - 00:11:55

نسأل الله العافية اذا انتكس امره في اول عمره في وسطه في اخره ان لا يبقى له الا هذا الذي يقوله او هذه الكلمة التي يقولها لا اله الا الله - 00:12:12

فكيف نرضى لمن يقول لا اله الا الله ان نسوي بينه وبين من يقول غيرها او من يجحدها حقها او من يجحدها اصلاً يعني الاخير لم يعمل خيراً قط نحن استثنينا - 00:12:25

لفظة يعني الايمان اللي هو الشهادة. هل هيك في وقتك في وحدة برد الحكم بكفر تارك الصلاة يكفي من طريق دلالة العموم يعني كيف يا شيخنا؟ لم يعمل خيراً قط - 00:12:44

هلاً نحن حسب ما شرح الاستاذ ابو مالك لم يعمل خير قط استثنينا نحن ايضا لطيف اما حديث الشفاعة نص الموضوع لعل في زيادة مسند احمد من حديث ابن مسعود - 00:13:03

لم يعمل خيراً قط الا التوحيد هذا هو في هذا النص جاء نعم تفضل شيخنا هنا هذا اللفظ الذي اشار اليه اخونا ابو عبدالرحمن لم يعملوا خيراً قط اصل من الاصول العديدة التي استدلت بها اهل السنة على قاعدة كلية تجيب على الاشكال من اصله. ان اعمال الجوارح ليست شرط صحة - 00:13:24

في اصل الايمان ولكنها شرط كمال. كمال الايمان. شرط كمال في الايمان. هذا احد الدالة على ذلك. صحيح. هذا نقطة اولى. بعدين نقطة ثانية شيخنا اه تفضلتم باشارة غالية عزيزة منكم في التفريخ اولئك الذين لا يفرقون بين الذي عنده ايمان بالصلاة - 00:13:51

وبالتالي التوحيد والذي عنده جحود وانكار للالهية او كذا. انا اقول هذه نقطة شيخنا وهنا هذه يعني ملحظ اجتهادي. ارجو منكم تقويمي فيها. تفضل. انه هؤلاء يخشى ان يكون قولهم بعدم التفريق هذا سببا في ان يجعلوا - 00:14:11

اهم من كلمة التوحيد لان كلمة التوحيد هي الاساس الذي تقبل تحته الصلاة وليس العكس تمام فقط يعطيك العافية. الله يبارك فيك الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي ان هدانا الله - 00:14:31

بالنسبة للتصريح بالكفر تصريح بالكفر باللسان. اه. الا يدل على ما في القلب خاصة اذا قال مثلاً احدهم الصلاة مثلاً موضة قديمة قديمة. او يقول مثلاً مثل الذي يقول آآ الديمقراطية فريضة شرعية - 00:14:55

او الديمقراطية هي نظام الشرف الاسلامي بارك الله فيك اللفظ قد يدل على ما تقول وقد لا يدل على ما تقول لذلك لا بد من التفصيل وهذا امر ضروري جدا وارجو من اخواننا انه ما يكونوا وافدين عنهم - 00:15:15

الان ضربنا بعض الامثلة وتساءلنا انه من من فعل كذا فقد كفر مش قلنا انه هذا يحتمل انه يكون كفر اعتقادي وكفر عملي بعد هذا

البحث انتقلنا الى الكفر اللفظي - 00:15:39

والكفر القلبي وقفنا عند الكفر اللفظي وما قلنا انه من نطق اللفظ الكفر يدان بالكفر فورا لابد من استيضاحه لعل كثيرا من اخواننا

الحاضرين اه يذكر حديثا صحيحا آآ يقول عليه السلام - 00:16:04

من حلف باللوات والعزة اه فالايش؟ فليقل لا اله الا الله. كويس؟ الان نحن اذا سمعنا اه من كان في الجاهلية يعيش فيها ثم قال اشهد

ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ماذا نقول فيه؟ اسلم - 00:16:39

فاذا سمعناه حلف باللوات والعزة شو بده يسبق لجهنم اليس مشركا طيب هل نحكم عليه فورا بانه اشرك وارتد عن الاسلام الذي دخل

فيه بالكلمة الطيبة الجواب لا هذا الحديث - 00:17:05

من ادلة التي تجعلنا نكبج جماح نفوسنا بالمبادرة الى تكفير من سمعنا منه كلمة الكفر نكبج من دماغنا ان نساري الى تكفير من سمعنا

منه كلمة الكفر انظر الان هذا الحديث - 00:17:29

آآ بالاضافة الى ما انا استدل به انه لا يجوز المبادرة الى تكفير من اه سمعنا منه كلمة الكفر يعطينا فائدة اخرى ما قال الرسول عليه

السلام استجوبوه ماذا يعني بحلفه هذا الذي هو شرك صريح - 00:17:55

لكن قال فليقل ايه؟ لا اله الا الله. ليه احسانا للظن بهذا المسلم. لانه ما دخل في الاسلام الا وقد كفر باللوات والعجزة لكن قد تغلب عليه

العادة الجاهلية القديمة - 00:18:18

فيسبق لسانه ويقول كلمة الكفر اذا نحن الان نأخذ موعظة ونأخذ ادبا اسلاميا وعلمنا اننا اذا سمعنا كلمة الكفر من مسلم ما نتعربش

فيه ونكافره وانما كما انت قلت انفا بعض الامثلة نستوضحه - 00:18:39

اولا شو قلت انت بالنسبة لانسان بيقول الديموقراطية شريعتنا فريضة شرعية. اه فريضة؟ شرعية. طيب الان شو هذا الذي

يقول الديموقراطية فريضة شرعية هل يعني شرعية؟ يعني اسلامية انت لا انت تجد كثير من حكام المسلمين - 00:19:08

يعبرون في بعض الخلافات انه يجب التحاكم الى الشرعية الدولية تسمع هذه الكلمة ولابد ها اذا فالديمقراطية فريضة شرعية بدنا

نحن نستوضح منه عن ها الاسماء وها الالفاظ الثلاثة ماذا يعني بها - 00:19:37

قضية خطيرة يا اخي. انت تتكلم عن انسان مسلم. يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. هيك بتشوفه وتصلي معك في المسجد

وهو قال هذه الكلمة لما بدأ - 00:20:05

للتقوى تحكم عليه بدك حكمك يكون تربية اله. لكن التربية بتكون على طريقتين. طريقة اه تعليم وطريقة انذار لما بقول

الديموقراطية بدنا نوقف معه شو هي الديموقراطية انا على مثل قيل ان هذا رجل اولا سوف لا يحسن لك - 00:20:19

ان يعطيك آآ وصف جامع مالي كما يقال عن الديموقراطية لكن نحن نلقنه الطريق المستقيم. نقول له هل تعني بالديمقراطية ما

يخالف الشريعة الاسلامية اذا قال نعم واستمر تتمم اللفظين الاخرين - 00:20:47

الديموقراطية المخالفة للشريعة الاسلامية هي فريضة خلاص انقطع الصلة بينه وبينه لكن هل تظن هلا انت مع اي انسان تسمع منه

هذه الكلمة. راح يقل لك لو سألته التي اعنيها هي تعاكس وتخالف الشريعة الاسلامية. هي فريضة - 00:21:11

هل تظن انه يعطيك هذا الجواب ولا هو يقول كلمة بسمعها من فلان الكاتب فلان الخطيب فلان الى اخره. ولكن يمكن الخطيب نفسه

ما يعني من الكلمة ما يراد منها حقيقة وهو الحكم بغير ما انزل الله - 00:21:37

لذلك بارك الله فيك المقصود ان نكون مثنيين خائفين من تكفير رجل مسلم لمجرد انه تكلم بكلمة ظاهرها هو الكفر ونقول نحن هذه

الكلمة لا بأس منها ويجوز التلطف بها حاشا لله. لكن اذا سمعناها من انسان - 00:21:59

ان لا نساري ونقول كفرت اذا كان الرسول عليه السلام قال ما سمعت انفا من حلف فقال باللوات والعجزة فهل يقل لا اله الا الله؟

معناها اكبح جماح نفسك لا تكفر اخاك المسلم - 00:22:24

والتد معه وافهم ماذا يريد وانا في علمي يوجد ناس طبعيا يتمنون الكفر والا دينية دينا لهم. هذا لا يمكن انكاره مع الاسف لكن هناك

ناس ضعفاء في الاحلام والعقول يعني اتباع كل ناعق كما يقال - 00:22:44

هدولي مساكين دراويش يعني لا يفهمون ما يلقنوه من الفاظ. ولذلك لا بد من الاستيقاظ. فاذا انت الان تقول لا ما اظن باني انا اعني بالديمقراطية هي التي تخالف الشريعة الاسلامية. اذا حسبك ان تقول كما نقول نحن وهذا كثير - [00:23:06](#)

ويقع نسمعه يحلف بغير الله وقل له يا اخي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر فقد اشرك وانت رجل مسلم فالرسول يقول في الحديث الاخر من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت الى اخره. لا تحلف بابيك ولا باخيك ولا - [00:23:28](#)

قليل لانه هذا معناه تعظيم لغير الله. والله اعظم من كل شيء. فاذا حلفت فاحلف بالله عز وجل. تعمل له هذه الموعظة ونحن جربنا الناس اعمل له معه اول مرة وتاني مرة وتالت مرة وبترجع حليلة لعادتها قديمة. بيرجع بيحلف لك يا اخي - [00:23:49](#)

ليش عم تهلك؟ والله هيك قعدتنا اه لكن انت لازم تعزم بيت تحضر في ذهنك ان الاسلام نهاك على هذا. والا حينئذ نتهمك في دينك. هو بيعملها لا يتأخر يقول لك ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم. الله اكبر. هذا هو الجهل لكن الشيخ من التعليق التعليق على الحديث هذا - [00:24:09](#)

فليقل لا اله الا الله الرسول عليه الصلاة والسلام لما امر الحارث باللوات والعزى ان يعقب كلامه الاول او يعقب كلامه الاول بكلام اخر بلا اله الا الله لم يفرق بين الناس والمخطئ والمتعمد - [00:24:31](#)

فالحديث يشملهم جميعا يعني لانه المتعمد ربما يكون جاهلا واذا كان قد يكون مخطئا او قد يكون ناسيا او يغلب عليه آآ لسانه او عادته. نعم. لذلك الحقيقة من اجل هذا نقول بانه - [00:24:52](#)

كلمة لا اله الا الله ليست هي التي تعيده الى الاسلام وانما هي من باب التذكير بما ينبغي ان يكون عليه من التوحيد الخالص في لفظه وفي معناه هذا من باب بارك الله فيه كما قلت واتبع السيئة الحسنة تمحها. نعم - [00:25:09](#)

نعم. الا يقال شيء اخر وخاصة ان في الحديث او ان للحديث بداية واولا وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق. ومن حلف بالله والعزى فليقل لا اله الا الله. فخرج القول كال كفارة - [00:25:29](#)

وهذا هو. هذا هو. يعني كأنه. اي نعم لهذا يؤيد فعلا. اظن اه وضع الجواب ان شاء الله يعني يقول انا يهودي من قال انا يهودي او نصراني هو كما قال - [00:25:48](#)

يعني ولا كيف نفصل هذا الحديث؟ اذا قال قاصدا. اما اذا قال غاضبا او يا اخي كل هذه نفس القاعدة تدخل حقيقة شيخنا اذا هذه كل هذه النصوص لم تضبط بالقاعدة ابدا يصبح خلط عظيم جدا الله اكبر الله اي والله - [00:26:08](#)

في شيخنا يعني انا هذا من باب التذكير لاخواني والوصية. نعم آآ انا اقول بان كنا نسمع آآ في السابق الكثير من الجماعات الاسلامية التي كانت ترى بان الديمقراطية تكف - [00:26:28](#)

وبان الذي يتولى الديمقراطية ولا ندري كيف يتولاها هو من اهل الكفر عياذا بالله تعالى ثم تغير الحال وتبدل واصبحوا يقولون غير ما كانوا يقولون. الله اكبر لذلك انا اريد الوصية التي اوصي بها نفسي واخواني - [00:26:47](#)

انه لا ينبغي لنا الا ان نكون على الخط السوي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. لا ينبغي ان نغير او ان نبذل مهما كانت الظروف لماذا؟ لامرئين. اما الامر الاول فمناهجنا واضح لا يقوم الا على الدليل من الكتاب والسنة. وعلى الفهم الصحيح الدقيق الذي عرفناه - [00:27:10](#)

من سلفنا الصالح واما الامر الثاني فان الذي اخشاه لا سمح الله ان تغير الحال وتبدل الى مال لا سمح الله غير ما نرجو فان الامر يكون كما كان من غير ما يكون منا لا قدر الله ولا قوة - [00:27:32](#)

يا الله اه هناك اثر عن حليث الايمان شيء عجيب جدا ان ذكرته في بعض الاشرطة حينما تكلمنا عن حرب الخليج فرأينا اناسا كانوا في الامس القريب يقولون قولا فعادوا يقولون قول مناقضا - [00:27:52](#)

كانوا ينصرون شخصا واذا بهم خذلوه وكانوا يخذلون شخصا واذا بهم نصره. نعم فعجبت من اه حذيفة ابن اليمان ولا عجب فانه صاحب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:16](#)

كان يقول والعهد بهذا النص بعيد مني لكن على الاقل ساحاول استحضار المعنى ولعله الاخ هاني او غيره من اخواننا اه يستحضر

لفظه ويقول اذا اراد احدكم ان يعرف هل اصابته الفتنة - [00:28:34](#)

فتنة هل اصابته ام لا؟ فليُنظر اذا كان يقول شيئا خلاف ما كان يقوله سابقا فقد اصابته الفتنة. اذكر اللفظ هو الامر كما قلت يعني الصدر الاول نعم. لكن هو فليُنظر حالاً. كان يحرمه بالامس وحراما اصبح يحلله اليوم. هذا هو الصدقة على كثير من الناس. يا شيخنا في رواية اعم - [00:28:56](#)

شوي عن حذيفة رضي الله عنه. ايوه. اه ان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما الله اكبر. الله اكبر في هذا الوقت

يعني ظهرت الاشعرية وغيرها من الفرق الضالة - [00:29:20](#)

وبعض اخواننا يسأل هل الاشاعر من اهل السنة وبعض اخواننا يقوم بالتحدث مع بعض افرادهم الذين قد اشربوا حبههم في قلوبهم. فنجد هؤلاء الاخوة يسارعوا في تكفير هؤلاء كلمة الذين يعتقدون هذا الاعتقاد فما توجيهكم في هذا؟ يا اخي الموضوع التكفير اظن يعني انتهيها منه ان شاء الله - [00:29:45](#)

لانه امر خطير وخطير جدا ولا يجوز المبادرة الى التكفير قلنا انفا الا بعد الاستيضاح عن عقيدة هذا الذي يرى تكفيره في جنس سابقة ذكرنا لابد من اقامة الحجة ولو ظهر منه بعد بيانه واعرابه عن نفسه بلسانه - [00:30:09](#)

لابد من اقامة الحجة عليه ان هذا كفر يخالف الكتاب والسنة ومن الخطر ومن التشدد بل ومن التشبه بالخوارج السابقين ان نبادر الى تكفير اخواننا المسلمين الذين يشاركوننا في شهادة ان لا اله الا الله ويصلون صلاتنا ويصومون صيامنا ويستقبلون قبلتنا. هذه الامور -

[00:30:32](#)

الاجابية التي يشاركوننا فيها ما ينبغي ان نهدها ولا نقيم لها ودنا بمجرد اننا ارأينا فيه منحرفا لابد انه يجب علينا ان نكون عوناً

لهم على تحريفهم عن انحرافهم اما ان نقول رأساً هؤلاء كفرة او اردوا عن دينهم فهذا ليس من شأن المسلم - [00:31:02](#)

الصالح العارف بالكتاب والسنة اصبر اما انه الاشاعرة قول ما تريدية هل هم من اهل السنة والجماعة انا اقول هم من اهل السنة

والجماعة في كثير من عقائدهم ولكن في عقائد اخرى انحرفوا عن اهل السنة والجماعة اما الى الجبرية - [00:31:33](#)

واما الى الاعتدالية ونحو ذلك. فهم ما داموا انهم لا يتبنون المنهج الذي نحن ندعو اليه باتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف

الصالح قوم بلا شك سيخرجون في قليل او كثير عن الخط المستقيم الذي عليه السلف الصالح - [00:32:02](#)

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين انا لا ارى ان نقول انهم ليسوا من اهل السنة والجماعة اطلاقاً ولا ان نقول انهم هم من اهل السنة

والجماعة اطلاقاً. لانهم في الحقيقة كما قال الله عز وجل - [00:32:27](#)

ولو في غير هذه المناسبة خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. عسى الله ان يتوب على الناس. اتوب عليه يعني هل يعتبر الذي جحد

الصفات او بعض مسائل العقائد الصفات او بعض مسائل العقيدة هل يعتبر اه بعد اقامة الحجة عليه انه يعني كافر او يحكم عليه

بذلك - [00:32:47](#)

ام يبقى الاصل على القاعدة؟ ايضا نحن بحثنا هذه النقطة بالذات واتينا بمثل الذي اوصى بتلك الوصية الجائرة. نعم. في جلسة سابقة

آ لا بد من اقامة الحجة فاذا ظهر منه المعاندة - [00:33:13](#)

حكم بكفره لكن اذا ظهر في عنده شبهة. نعم. وعنده بالنسبة له حجة فلا ينبغي ان نكفره بدليل ان من مذهب اهل السنة والجماعة

وعلى رأسهم ائمة الحديث انهم يأخذون برواية - [00:33:35](#)

كثير من الفرق الضالة المخالفة لمنهج السلف الصالح كالمعتزلة والخوارج والشيعة ونحوهم ومعنى هذا الاخذ انهم لا يكفرونهم وهم

يشهدون بانهم منحرفون عن السنة يعني المعتزلة مثلاً والخوارج ومنهم الاباضية في هذا الزمان - [00:33:59](#)

يلتقون مع الشيعة في كثير من الضلال اهم هذا الضلال عندنا انهم يقولون كلام الله عز وجل مخلوق المعتزلة هكذا يقولون الخوارج

هكذا يقولون الاباضية المعروفون اليوم في هذا الزمان هكذا يزعمون - [00:34:29](#)

مع ذلك فهم يقبلون الحديث المعتزل هذا القبول على ماذا يدل على ان هذا المعتزل وان كان يعتقد ان كلام الله مخلوق لم يخرج

بهذه العقيدة الباطلة عن الملة الاسلامية. ليه؟ لانه اول شرط في الحديث الصحيح ان يكون راويه مسلماً - [00:34:52](#)

فاذا كان غير مسلم سقط حديثه ولا يعتبر بروايته اطلاقا فاذا حينما نرى ائمة الحديث يحتجون باحاديث هؤلاء الطوائف الخارجة عن الفرقة الناجية. معنى ذلك انهم لا يكفرونهم لكنهم يضللونهم - [00:35:22](#)

لماذا لا يكفرونهم؟ هنا الشاهد من كلامه واستشهاد لانهم يعلمون انهم قصدوا الحق واخطأوه ما قصدوا محاربة العقيدة الصحيحة. والا من علموا ذلك منهم نبذوه نبذ النواس ولم يقيموا له وزنا. هدول المعتزلة والخوارج - [00:35:48](#)

هكذا كان موقف اهل السنة بالنسبة عفوا ما تريدية والاشاعرة هو خير من هؤلاء بكثير ولذلك فليس من منهج اهل السنة والجماعة في هؤلاء وانما نكتفي بانهم على ضلال وعلى انحراف وهم اذا بدر منهم شيء من انكار - [00:36:16](#)

الذي يساوي اما من وصف الله عز وجل بمثل قوله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم فهؤلاء هم الكفار اظن اتيت على الاجابة عن سؤالك ان شاء الله. تفضل واحد اه نحن - [00:36:42](#)

هذا ما لا دين الله تبارك وتعالى به ونعتقد جازمين ونسأل الله عز وجل ان نلقاه على مثل هذا المعتقد ان شاء الله. الصحيح الطيب ان شاء الله. ولكن لا يخفى على كل - [00:37:05](#)

الاخوان وعلى كل طالب العلم وعلى اهل هذه الدعوة الحق التي استقام عليها امرنا ان شاء الله ان اولئك الذين يزعمون بانه من الشاعرة ومن غيره من الفرق التي انحرفت عن الاسلام وابتعدوا عن دين الله عز وجل الحق - [00:37:20](#)

لا يخفى على الجميع بانهم يكفروننا وعلى رأس من يكفرون ابن تيمية وابن القيم رحمه الله تعالى وهذه العقيدة وحدها ان ثبتت عندهم يقينا وقالوها وكرروها ودعوا الناس الى الاعتقاد بها - [00:37:44](#)

ففي ظني انهم يخرجون من الملة بها والله اعلم في ملاحظة بارك الله فيك اه قلت انفا ما ادري ما وانس وما غيره انه لا لا يجوز لنا ان نكفر بالقوم - [00:38:06](#)

في الجملة انما بالتحديث فانا ما اعلم ان المشاعر والماثورودية القدامى يكفرون اهل السنة والجماعة حقا اي يكفرون اهل الحديث اي يكفرون اتباع السلف الذين يقولون انه علماء السلف اعلم - [00:38:26](#)

واحكم اولئك يقولون اه مذهب السلف اسلم ولكن مذهب الخلف اعلم واحكم دعمه مع هذا الفارق الكبير بين السلف او مذهب السلف او السلفيين وهؤلاء من علماء الكلام الذين يشملهم - [00:38:54](#)

نذهب الماسونية والاشاعرة انا لا اعلم منهم انهم يكفرون المتبعين مذهب السلف ولكن قد يوجد خاصة في الزمن الاخير خاصة هو هذا الذي انا من باب التوضيح وليس من باب التعقيب. اي نعم - [00:39:18](#)

هذا الذي اردت ان الفت نظر اخوانا الحاضرين قد يوجد في الزمن الاخير من يشتد في عداوته للسلفيين اتباع السلف الصالح ويخرج من بعض الافراد منهم نكاية في هؤلاء تكفير ائمة - [00:39:40](#)

العلماء من اتباع السلف الصالح كابن تيمية ابن القيم من ظهر لنا منه ذلك وهو الكافر فعلا هو الكافر فعلا وهذا السقاف الذي لقبه بعضهم بحقل السخاف هو الذي يعلن فعلا تكفير ليس فقط ابن تيمية. وابن القيم اليهودي بل كل من يسير مسيرته - [00:40:03](#)

قنطرة يداري ويماري تارة يعلنها بكل قلة حياء واستقطاب للعلماء. علماء السلف الصالح في مثل هذا ينطبق عليه هذا الحكم نعم جزاك الله خيرا اه اهو لانه كفر بعينه. لكن احنا ما دام ليس ان نكفر ما نكفر. من يكفرونا. لكن هذا الرجل هل من يعني اقيمت عليه الحجة؟ هو كيف لا - [00:40:31](#)

الله اكبر يعني سر بينك وبينهم مجالس صار بيننا وبين اه اخونا ومهدي بن كان معه ايضا. غير المناظرة ذي. لا بس هذا يا اخي يعرف الحق ويحيد عنه او يحرف الكلمة عن مواضعه مش من الذين شبه لهم كما قلنا انفا. نعم. انه يجب ان نتحرى وان نتعرف على الحقيقة - [00:41:09](#)

حتى نقول له اخطأت او كفرت اذلت هذا النوع ما ادري يبدو انك ما تتابع يعني على ظلالات الرجل واني عظامم الاكاديمية لكن ليس من ناحية العقيدة فقط بل من ناحية تعريف الكذب. فالكذب وقفت عليه كثيرا على الكذب ماذا؟ هذا شوف. لكن الكفر اه - [00:41:33](#)

الله اكبر نعم الاول يعني يعني بعض هؤلاء الناس يدعوا بعض اخواننا للجلوس والمناظرة وبعض الاخوة يعني لا يخفى الحال قد لا

يكون على المستوى المطلوب. فما النصيحة التي توجه لهؤلاء الاخوة ابتداء. نعم - [00:41:58](#)

بارك الله فيك. هذا سؤال طيب الحقيقة انا لا انصح اي يا اخ منا اخواننا ان يلتقي مع هؤلاء الا اذا كان مليئا بالعلم الصحيح من

الكتاب والسنة لانهم اهل اهواء - [00:42:17](#)

وقالوا شبهت فاذا لم يكن من يريد ان يناظرهم وان يقيم الحجة عليهم قد جمع بين العلم والعقل معا ايخشى ان يصاب في نفسه في

عقيدته بشيء من اهوائهم ولذلك كان السلف الصالح - [00:42:39](#)

يبادئون كل المبالغة في نهى المسلمين عن مجالسة اهل الاهواء اه كثيرا ما اسأل بطريق الهاتف من افراد اشعر بانهم مصابون

الجلوس مع هؤلاء واخر شيء وقع احدهم قال لي - [00:43:02](#)

انت في كتاب صفة الصالح اه صحت حديث من كان له امام فقرة الامام له قراءة وفي كتاب الارواء ضعفته هكذا يقول لي قلت

كيف قال انت قلت كذا وكذا واذا به ينقل - [00:43:34](#)

تردي على البوصيري الذي ضحى هذا الحديث في سنن ابن ماجة واسناد الحديث في سنن ابن ماجة ضعيف لا يصح. فانا فما هو

الواجب على كل باحث اه منصف متجرد عن اتباع الهوى - [00:44:00](#)

نقدت البوصيري وبينت انه مخطئ بتصحيح الاسناد حديث ابن ماجة هذا. وانه هذا اسناد ضعيف قلت له انت هل قرأت البحث كله

في الارواء لا يجيب لا يجيب ابحت معه لما يوصل لموضوع - [00:44:24](#)

بالتعبير السوري يجبق يعني يفلت الى اخره افا علي يومين ثلاثة وهو يصلي هذا السؤال هذا الحديث انا بحثت في الارواء في نحو

اطعشر صفحة اتناشر صفحة فقط للوصول الى حكم انه هذا الحديث اما حسن - [00:44:51](#)

لغيره او صحيح غيره فقط. اتناشر صفحة كلها عرفت فيما بعد انه هذه دسياسة من هذا السخاء يوهب الناس انه الظالم متناقض ها

صحح الحديث في ثلث صلاة وضعفوا في الارواء - [00:45:15](#)

بينما انا صححت في الارواء ايضا لكن بطريق الجهد جهيد جدا اتناشر صفحة لاقول في نهاية البحث مما سبق يتبين ان هذا الحديث

في مجموع خلقه السالمة من الضعف الشديد لانه بعضها في ضعف شديد. السالمة من الضعف الشديد يرتقي الحديث الى كونه

صحيحا - [00:45:35](#)

بغيره. هذا كله اهمل وعرض عنه يظهر للناس ان هذا متناقض هذا رجل دجال يا شيخ وكذلك اتفضل. عندي سؤال واحد لكن الان

ذكرتني بسؤال يا ريت لو تمن علينا بالاجابة به. جزاك الله - [00:46:02](#)

نكسب اه بالنسبة استاذي اه صحيح ابن ماجة والنسائي والى غير ذلك من هل كنت تحكم على الطرق ام على الاسانيد التي في هذه

الكتب لا ليس على الانسانية على طرقها. اسمع لحظة - [00:46:26](#)

هناك طريقان اه لانه قبل الاجابة وبيان هذين الطريقين اذكر ربما انكم تعلمون انه هذا المشروع انا قمت به بطلب من اه شو اسمه تبع

التربية؟ مكتب التربية الخليجي هذا. اه - [00:46:45](#)

وكانوا يلحون علي بالاستعجال باخراج هذا المشروع فبين لي فيما بعد ان المدير الذي كان او الرئيس المكتب هذا كان الظاهر في

طريق انتهاء مدة سياسته فيريد ان يقدم للمجتمع الاسلامي - [00:47:11](#)

اثر يخلد اسمه فيما بعد ولذلك كان يلح على الاستعجال بهذا المشروع فانا قلت له لانه في كثير اكثر الاحاديث عندي مدروسة

وجاهلة فانا باخذ الخلاصة وبضعها تحت اه اي حديث من كتب السنن الاربعة هذه صحيح او حسن او ضعيف - [00:47:34](#)

او غير ذلك. لكن هناك احاديث لم يجري عليها بعد قلم البحث والتحقيق هذه لا استطيع ان اعطي عليها حكما على طريقتي انا. من

هذا البحث لكني ادرس سند الكتاب - [00:48:01](#)

واحكم فيه بناء على علم هاللي انا اكتسبته بالممارسة الطويلة قالوا هذا يكفيك وجزاك الله خير. على هذا الان الموجود في هالسنة

الاربعة حكمي على طريقة من طريقتين. الطريقة الاولى وهي الاكثر لا انظر الى السند - [00:48:19](#)

بل انظر الى مجموع الطرق التي طالتها يدي او بحثي او تحقيقي فقد يكون سند الحديث ضعيفا في كتاب ما واقول انه صحيح اي

الحديث وسند ضعيف. اخدت الصحة من الطرق الاخرى. وقد يكون العكس تماما - 00:48:44

اقول هذا الحديث اسناده ضعيف وقد اجد انا فضلا عن غيري قد اجد له اسنادا اخر في مسند احمد. واقويه فيما بعد اما الان فما

قمت بهذا المشروع فاعطيته الحكم التابع من نفس سند الكتاب الذي انا وضعت تحت الحديث - 00:49:06

مرتبه استنباطا لهذه المرتبة من نفسنا من نفس السند. هذه الطريقة الثانية وهي الاقل. وبهذا يكون جوابي لك وياه طيب ايش

سؤالك الثاني وننهي به؟ لانه هذه كانت جملة معترضة. لكن في العقيدة هذا - 00:49:29

اه احيانا بعض الاخوة يسألوا في باب الصفات يقول مثلا في اه المكر والخداع يخادعون الله وهو خادعهم ومثلها من الصفات. فايش

يعني ما رأيكم بمثل هذا؟ هل هو يعني باب المقابلة كما يقول ابن القيم في الصواعق اما رأيكم - 00:49:54

وهو كذلك لكن قد آ لا نضطر ان نقول من باب المقابلة باعتبار ان صفة من صفات الله عز وجل او كل صفة من صفات الله عز وجل

تختلف كل الاختلاف عن صفات المخلوقين - 00:50:12

فمكر الانسان غير مكر الرب الانام اه مكروا ومكر الله والله خير الماكرين. مجرد انه وصف نفسه بانه خير الماكرين خلاص اخذ الله عز

وجل الصفة التي تليق بعظمته وجلاله دون الصفة التي اذا اطلقت على البشر تكون - 00:50:31

ووصف ذم لهم وليس وصف مدح. فحينئذ اذا قيل من باب المجانسة والمقابلة او لم يقل بهذه الكلمة المهم ان اي صفة فهي تختلف

عن صفات المخلوقين تماما. فثم لا يشتق منها - 00:50:56

لا يشتق منها اسم فاعل. فلا يقال مثلا ربنا مكر او خادع او مخادع او ما شابه ذلك وانما ينطق بالصفة كما جاءت في الكتاب او في

السنة ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. خذ اذن من جارك - 00:51:17

خلاص هو كان عليه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:51:41